[236] الذين كفروا السفلى وكلمتي العليا، وبه احيي عبادي وبلادي، وبه اظهر الكنوز والذخائر بمشيئتي، واياه اظهر على الاسرار والضمائر بارادتي وامده بملائكتي لتؤيده على انفاذ أمري واعلان ديني، ذاك وليي حقا ومهدي عبادي صدقا. وقال: حدثنا علي بن أحمد قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الآدمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن محمد عليه السلام قال: لما كلم الله موسى عليه السلام قال يا رب ما جزاء من أحب أهل طاعتك ؟ قال: يا موسى احرمه على ناري - الحديث. وقد تقدم. وقال: حدثنا محمد بن أحمد السناني قال: حدثنا محمد ابن أبي عبد الله الكوفي قال: حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن أبيه عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قال الله لو اجتمع الناس كلهم على ولاية علي ما خلقت النار. أقول: توجيه الحديث الشريف ان ولايته من شرط صحتها وقبولها الاقرار بالوحدانية والعدل والنبوة والمعاد، ويدخل في ولايته الاقرار بامامة الائمة من ولده عليهم السلام، وكذلك لا تقبل تلك المعارف الا بالاقرار بولايته، وهذا معلوم بالبراهين القطعية والأدلة العقلية والنقلية، وليس وجوب الاقرار بولايته مقصورا على هذه الامة، بل عليها أخذت مواثيق الأنبياء واممهم _____